اسكنت اللام تشبيها له بكتف فان اصله كتف
بكسر القاف فاسكنت فاجتمع الساكنان وهما
اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو
حرك الاول لزال الغرض فقد زال كسرة ما بعد الواو
في الصورتين ولم تعد قال عجبت لمولود وليس له اب
وذي ولد لم يلده ابوان ويمكن ان يدفع بالعناية
ويثبت عطف على قوله فتحذف اي الواو وتثبت في نفعل
بالفتح وفيه اربع لغات لعدم ما يقتضي حذفها اذ
الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اي خاف يوجل بالفتح وفيه
اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية
ييجل بقلب الواو ياء لانها اخف من الواو والثالثة
ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف الرابعة ييجل بكسر
حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها لانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة
بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء
اي فتحة الياء
و

اي من الثالثة يعني ييجل

وليست هذه من لغة بني تميم واسد لانهم وان كانوا
يكسرون حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء فلا
يكسرون الياء فلا يقولون هو يعلم لثقل الكسرة على الياء
واما اهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة يقولون
هو ييجل وانت تيجل وانا ايجل ونحن نيجل قال الشاعر
فعيدك الا تسمعيني ملامة ولا تنكائي قرح الفؤاد فييجعا
بكسر الياء والاصل يوجع ايجل امر من توجل والاصل
اوجل بكسر الهمزة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وهذا قياس مثبت لتعسر النطق بالواو
المكسور ما قبلها فان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة
عن الواو في نحو ايجل اعيدت الواو لزوال علة الحذف
اعني كسرة ما قبل الواو تقول يا زيد اوجل تلفظ
بالواو لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج
وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة
لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف عليها والابتداء

King Saud University
Copyright © King Saud University